

الرياض

السبت ٢٦ المحرم ١٤٢٧هـ - ٢٥ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٦

قبيل زيارة الرئيس الفرنسي للمملكة الجريسي لـ«الرياض»:»

زيارة «شيراك» ستفتح آفاق التبادل التجاري والاستثمار بين المملكة وفرنسا



عبدالرحمن الجريسي

كتب - أيمن الحماد:

أوضح عبدالرحمن الجريسي رئيس الغرفة التجارية الصناعية بأن زيارة الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» إلى المملكة تأتي في ظل تطوير الشراكة الاقتصادية بين البلدين. وأضاف الجريسي لـ«الرياض»: هذه الزيارة ستكون محور الاهتمام فيها الجانب الاقتصادي إلى جانب بحث العلاقات الثنائية بين المملكة وفرنسا، فالأخيرة تعتبر شريكاً استراتيجياً ومهماً للمملكة في أوروبا وزيارة الرئيس «شيراك» ستقوي العلاقة التي تعتبر تاريخية منذ زيارة الملك فيصل - رحمه الله - ولقائه بالرئيس الفرنسي «شارل ديغول» وتحول العلاقة السعودية الفرنسية إلى علاقات قوية حافظت على ذلك المستوى من قوتها وعززت بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله إلى فرنسا التي جعلت كل تلك الأمور حقائق مؤكدة.

وأردف قائلاً: «الرياض» زيارة «شيراك» ستفتح آفاقاً جديدة للتبادل التجاري وإقامة المشاريع والاستثمارات المشتركة حيث سيكون في الوفد المرافق للرئيس الفرنسي رجال أعمال اقتصاديين وخلال زيارته ستلتقي به الوفد المرافق له. مضيفاً في السياق نفسه بأن الشراكة بين البلدين تعتبر قوية حيث كانت فرنسا تحتل المرتبة الرابعة كشريك للمملكة إلا أن الصين استطاعت أن تحل

مكانها، وبالتالي تصبح فرنسا خامسة في الترتيب، إلا أن المنتجات الفرنسية تحظى بثقة المستهلك إلا أنها بحاجة إلى مزيد من الجهود التسويقية في المملكة.

واستطرد الجريسي: أتوقع أن يكون هناك عقد لاتفاقيات اقتصادية والمجال في هذا الإطار واسع. متوقفاً في سياق تصريحه لـ«الرياض» بأن حضور المملكة سيزيد في أذهان الفرنسيين كما أن المملكة سيكون لها اهتمام في ما يمكن أن ينجز بين الجانبين وسوق المملكة يحظى بتنافس المستثمرين للحصول على أكبر حصة فيه.

وعن قضية الرسوم وإذا ما كانت ستثار خلال الزيارة قال الجريسي: نحن كرجال وكمواطنين سعوديين وفي كل اللقاءات نطرح مثل هذه الأمور التي حدثت في عدد من المدن الأوروبية والتي تسببت بلا شك في الإساءة إلى شعور المسلمين.